

دوران الأرض

يا أمير! أتعلم أننا الآن
ندور مع تلك الأشجار؟

ماذا؟ لا بد أنك تمزح؟ من
الواضح أننا نتحرك.

أمي، إلى أين تذهب
هذه الأشجار؟ أنظري، إنها تتحرك
كلها مع بعضها بعضا.

انظر!
لو لم نكن نعرف
شيئا عن هذا الموضوع
من قبل، لتشابعت
علينا الأمور.

جميعنا يعلم الآن
أن الكرة الأرضية تدور
حول نفسها والنجوم في السماء
هي تقريبا نقاط ثابتة. لكن هل
تعتقد أن هذا الموضوع كان بهذا
الوضوح في الماضي؟

يا أيها الناس، أين
ابنتي؟ لقد ضاعت!

في الماضي البعيد كان يعتقد
الناس أن الأرض ثابتة وأن
السماء تدور حول الأرض.

يا للعجب!



يا سيدة أليست
تلك ابنتك؟

كانت هناك
نظرية مهمة في هذا المجال،
وهي نظرية بطليموس. كان
بطليموس يعتقد أن كافة
السيارات والنجوم في حال
دورانٍ حول الأرض.

كما ترون، هذه
هي الكرة السماوية ، وهي
في حال دورانٍ حول الكرة
الأرضية.

والآن تعال لأدلك على
موضوع مهم في هذا
المجال.

من هم هؤلاء
الغرباء؟

الكلام الذي كان
يطلقه بطليموس سببه ذلك المنظر
الظاهري الذي كان يراه الجميع.
مثلما نشاهد حركة الأشجار من
داخل الباص في حال الحركة.

I. تقع الأرض في مركز العالم.
II. تنصيح النجوم بالكرة السماوية.
III. تدور الكرة السماوية حول الأرض.



نعم يا استاذ، فنحن
نرى هذا الأمر بأعيننا
كل مساء.

يعني كان الناس
مخطئين في هذا الأمر، كما
أخطأت تلك الفتاة التي
كانت معنا في الباص!

أظن أن
مخالفك أرسلوهم
ليُثيروا الشغب في
الصف!

إنّه أحد كتب أبي
ريحان البيروني.



ها قد انتقلنا
الآن إلى زمن أبي ریحان
البيروني. في هذا العصر،
كان للعلماء نظريات مهمة
وملفتة حول مسألة دوران
الأرض. انظر إلى ذلك
الكتاب.

أنظر إلى هنا.

يوماً رأيت أبو سعيد السجزي. بعد السلام والتحية، رأيته يحمل أسطرلاب في يده. ولكن هذا الأسطرلاب يختلف عن باقي الأسطرلابات لأنه صنع بناءً لدوران الأرض.

ما هو الأسطرلاب؟

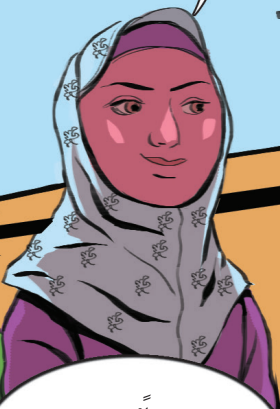
إنه آلة نجومية، يمكننا من خلاله تعيين مكان النجوم في أي لحظة.



وقد أثبتت عليه كثيرٌ بلّيب هذا الموضوع. لأنه كان يعتقد بدوران الأرض. إنه لأمرٌ مشير.



عفوًا، ألم ترى كتاباً هنا في هذا المكان؟



هذه الفتاة اسمها ريحانة.

عجباً! يعني هو يجيبك عن أسئلتك؟



نعم. إن أبي ربحان البيروني ليسعد بالذين يسعون وراء تحصيل العلم والمعرفة ولذلك فهو يجيبهم عن أسئلتهم بكل صبر وروية.



كلا، أنا فقط أذهب أحياناً إلى أبي ربحان البيروني كي أسأله بعض الأسئلة.



إذن، أبو سعيد السجزي كان يعتقد بدوران الأرض.

يبدو ذلك.

هذا هو كتابك. عفوًا، أنت ابنة أبي ربحان البيروني؟



